[123] وروته العامة أيضا. وقال عمر عند موته: ليتني خرجت من الدنيا كفافا لا علي ولا لي (1) فقال ابنه: تقول هذا ؟ فقال: دعني نحن أعلم بما صنعنا أنا وصاحبى وأبو عبيدة ومعاذ. وكان ابى يصيح في المسجد: ألا هلك أهل العقدة ; فيسئل عنهم، فيقول: ما ذكرناه، ثم قال: لئن عشت إلى الجمعة لابينن للناس أمرهم، فمات قبلها (2). 6 - كا: باسناده عن أبي بصير، عن أبى عبد ا (عليه السلام) في قول ا عزوجل " ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن ا بكل شئ عليم " (3) قال: نزلت هذه الاية في فلان وفلان وأبي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف، وسالم مولى أبي حذيفة، والمغيرة بن شعبة، حيث كتبوا الكتاب بينهم، وتعاهدوا وتوافقوا " لئن مضى محمد (صلى ا عليه وآله) لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة أبدا " فأنزل ا عزوجل فيهم هذه الاية. قال: قلت قوله عزوجل: " أم أبرموا أمرا فانا مبرمون * أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون " (4) قال: وهاتان الايتان نزلنا فيهم ذلك اليوم، قال أبو عبد ا (عليه السلام): لعلك ترى أنه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب إلا يوم قتل الحسين (عليه السلام)، وهكذا كان في سابق علم ا عزوجل الذي أعلمه رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أن إذا كتب الكتاب قتل الحسين (عليه السلام) وخرج الملك من بنى هاشم،

_____ = (1) صحيح البخاري ج 9 ص 100. (2) الصراط المستقيم ج 3 ص 151 - 152 بتلخيص وقد مر مقال أبى بن كعب ذلك فيما سبق ص 34 و 118. (3) المجادلة: 7. (4) الزخرف: 79 - 80 (*). _____